

RESEARCH ARTICLE

Achievement motivation among students in the Department of Art Education at the University of Sulaimani and its relationship to certain variables

Wafaa Mohammed Hussein Ahmed *, Khoshi Latif Taha

University of Sulaimani , College of Basic Education, Department of Art Education -Iraq

The Abstract

The current study aimed to identify the level of achievement motivation among students in the Department of Art Education - College of Basic Education and the differences with statistical significance according to the variables (gender and academic level). The study sample consisted of (67) students from the evening and morning shifts. To achieve the objectives of the research, the researchers prepared an achievement motivation scale and after extracting a set of psychometric properties, the stability was extracted by the split-half method at a rate of (0.78) and by the Cronbach's alpha method (0.71). To know the results, the arithmetic mean, standard deviation, hypothetical mean and t-value were extracted for the single sample and the two independent samples. The results showed that the research sample enjoys a high level of achievement motivation. It also showed that there were no statistically significant differences between the sexes, as well as no statistically significant differences between evening shift students and morning shift students. In light of the results, recommendations and suggestions were presented.

Keywords: motivation, achievement motivation, individual behavior ,under graduate, art education department.

مقالة بحثية

دافعية الانجاز لدى طلبة قسم التربية الفنية بجامعة السليمانية وعلاقتها ببعض المتغيرات

وفاء محمد حسين احمد *، خوشي لطيف طه

جامعة السليمانية ، كلية التربية الاساسية ، قسم التربية الفنية ، العراق

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على مستوى دافعية الانجاز لدى الطلبة في قسم التربية الفنية-كلية التربية الاساسية والفروق ذات الدلالات الاحصائية تبعاً لمتغيري (الجنس والمستوى الدراسي)، وتكونت عينة الدراسة من (67) من طلبة الدوامين الصباحي والمسائي ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان باعداد مقياس دافعية الانجاز وبعد استخراج مجموعة من الخصائص السايكومترية حيث تم استخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية بمعدل (0,78) وبطريقة الفا كرونباخ (0.71) وللمعرفة النتائج تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية للعينة الواحدة وللعينتين المستقلتين. وظهرت النتائج ان عينة البحث يتمتعون بمستوى عالي من دافعية الانجاز. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الدوام المسائي وطلبة الدوام الصباحي. وعلى ضوء النتائج تم تقديم التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : الدافع ، دافعية الانجاز، سلوك الفرد ، طلبة الجامعة ، قسم التربية الفنية.

Received 07-08- 2025; revised 17-08-2025; accepted 25-08- 2025. Available online 25-10- 2025.

* Corresponding author.

E-mail addresses: Waffa.hussein@univsul.edu.iq (W. M. Hussein) , Khooshi.taha@univsul.edu.iq (K. L. Taha).

<https://doi.org/xx.xxxxx/2572-5440.1059>

2572-5440/© 2025 The Author(s). Published by Al-Muthanna University. This is an open-access article under the CC BY-NC-SA license

(<https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/>).

المقدمة

مشكلة البحث:

نتيجة للتطور السريع في ميدان التربية والتعليم لم يعد التدريس مقتصرًا على اكساب المتعلمين اكبر قدر من المعلومات والمفاهيم والمصطلحات بل تعدى ذلك الى الاهتمام بجانب دافعية الانجاز والمهارات الادائية للفنون من قبل الطالب باعتباره محور العملية التعليمية

وقد كان للوضع السياسي التي سادت في اقليم كوردستان العراق في الفترة الاخيرة اثارها على الوضع الاقتصادي والاجتماعي للفرد واثرت على عدم الاستقرار والراحة النفسية لدى الاسرة والطالب والمجتمع بصورة عامة، مما ادى الى حالة من الاحباط مع عدم توفر فرص العمل المناسبة لخريجي الجامعة الامر الذي اثر على دافعية انجاز الطلبة في كافة المراحل الدراسية وعلى وجه الخصوص الطالب الجامعي لاقترابه من مستقبله والاعتماد على نفسه.

ان انخفاض دافعية الانجاز لدى طلبة قسم التربية الفنية او ارتفاعها قد يؤثر فيما بعد على مايقدمه في حياته العملية لتعامله المباشر مع طلبة مدارس التربية الاساسية بوصفه مدرسا بعد تخرجه. وبناءا على ماتقدم فقد تلمست الباحثتان مشكلة البحث الحالي من خلال خبرتهن في مجال عملهن في قسم التربية الفنية كتدريسيات واطلاعهن على انجازات الطلبة المختلفة في مجال التربية الفنية وتشكلت لديهن الاسئلة التالية :

- ماهو مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة قسم التربية الفنية؟
- هل هناك فروق في مستوى الدافعية للانجاز بين الذكور والاناث؟
- هل هناك فروق في مستوى الدافعية للانجاز بين طلبة الدراسة الصباحية وطلبة الدراسة المسائية؟

اهمية البحث:

ان الحاجة للانجاز عامل مهم مرتبط بالطموح والجهد والمثابرة وتجنب الفشل اضافة الى الخبرات السابقة، ويرى (انكلسون) ان دافع الانجاز او النجاح هو امر متعلق بالفرد ويختلف من فرد الى اخر وقد يختلف لدى الفرد الواحد في المواقف المختلفة (5, 56, P) مما ينعكس على سلوك الفرد ازاء الموقف نفسه.

ان سلوك الفرد بشكل عام يعود الى تأثير عدة عوامل منها عوامل خارجية بيئية وعوامل عضوية نفسية خاصة بالفرد. هذين العاملين يدفعان الفرد الى القيام بهذا السلوك اوذلك. وللتعرف على سلوك الفرد اكثر يتوجب علينا التعرف اكثر على الدوافع لأنها كما يراها علماء النفس هي تلك العملية التي تتضمن استثارة وتوجيه وديمومة السلوك (11, P, 25). وعليه يمكننا القول ان لكل سلوك ورائه دافع يستثيره ويعمل على ديمومة السلوك باتجاه تحقيق الهدف، وبذلك نرى ان الدافعية لا تقتصر على مجال واحد بل تشمل كافة مجالات الحياة.

وفي المجال التربوي فان من شروط التعلم والنجاح هو الدافع وعندما يظهر فشل في أي نظام تربوي فان الدافعية هي الملمومة دائما (18, p, 1) وبحسب ماورد في هرم نظرية (ماسلو) فان هناك دوافع اساسية ودوافع ثانوية، وتعد دافعية الانجاز من الدوافع الثانوية التي لا تؤثر على بقاء الفرد على قيد الحياة ولكن في

مجال التعلم والتعليم يعتبر من الدوافع الاساسية، حيث اظهرت العديد من الدراسات ان من كان لديه دافع قوي للانجاز يتعلم الاستجابات بصورة اسرع من الدوافع المنخفضة للانجاز (11, p, 26)

وعليه فان التعرف على مستوى دافعية الانجاز لطلبة قسم التربية الفنية من الاهمية بمكان لمساعدة الطلبة في مجال انجاز نتائجهم الفنية بصورة متكاملة تتناسب مع اهداف ومخرجات القسم الاكاديمية ومحاولة مساعدة ذوي الدافعية المنخفضة وتحفيزهم للوصول بهم الى المستوى المطلوب ومن اجل خلق جيل طموح يتحلى بعقلية لها القدرة على الابداع من خلال امتلاكها لدافعية الانجاز والتفوق، وكذلك تبرز اهمية الدراسة الحالية من خلال مايلي:

-قد يشكل هذا البحث اضافة علمية في مجال التربية الفنية والتعليم للمؤسسات التعليمية ولاسيما في مجال طرائق تدريس الفنون في قسم التربية الفنية .

-رغد المكتبة العلمية بجهد علمي قد يتيح المجال للتعرف على اهمية دافعية الانجاز للاقسام العلمية الاخرى.

الاهداف:

- 1- التعرف على دافعية طلبة قسم التربية الفنية لانجاز اعمالهم الفنية.
- 2- التعرف على الفروقات في مستوى دافعية الانجاز بحسب متغير الجنس.
- 3- التعرف على الفروقات في مستوى دافعية الانجاز بين طلبة الصباحي والمسائي في قسم التربية الفنية .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي في التعرف على دافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الرابعة (صباحي-مسائي) في قسم التربية الفنية في جامعة السليمانية للسنة الدراسية (2023-2024).

تعريف المصطلحات:

دافعية الانجاز

-تعريف عبدالغفار (1984): بانها تهيؤ ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق او بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الاشباع وذلك في المواقف التي تتضمن تقويم الاداء في ضوء محدد للامتياز بالاختيار المستخدم في الدراسة (15, ص, 37).

وعرفها كل من باهي وشبلي (1999) بانها: طاقة كامنة موجودة في داخل الفرد تعمل على استثارته ليسلك سلوكا معيناً في البيئة الخارجية المحيطة به مما ينتج عنها اشباع حاجة معينة لتحقيق هدف معين (3, ص, 7).

-تعريف سالم (2000) : انه الرغبة والسعي للتغلب على الصعوبات والعوائق لتحقيق النجاح في الاداء (9, ص, 21).

--تعريف المعاينة (2000): انه الرغبة في النجاح ويتصل دافع الانجاز بالعملية التعليمية في انه يساعد في عملية التعلم ويكون بمثابة حافز للعمل (23, ص, 152).

ويحاول بعض الباحثين مثل "أتكسون" التمييز بين مفهوم كل من الدافع والدافعية، فالدافع: هو عبارة عن استعداد وميل الفرد لبذل الجهد، والسعي لإشباع رغبته لتحقيق هدف ما، اما الدافعية فهي عملية نشطة وفعلية وإن كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر عمومية (8، ص، 67)

الحافز هو عبارة عن عوامل ومثيرات من البيئة الخارجية للإنسان تؤثر عليه وتحرك دوافعه للقيام بسلوك ما لتحسين الأداء باستعمال حوافز إيجابية أو سلبية. فالتحفيز يعني الدافعية ويقود إليها، فإذا جاء التحفيز من الخارج ووجدت الدافعية من الداخل فإن ذلك يزيد من قوة تحريك السلوك نحو هدف ما (12، ص، 196)

الحاجة: هي نقطة البداية لإثارة الدافعية، وهي حالة من النقص تقترب بنوع من التوتر والضغط، وتثير نشاط الإنسان وتحفزه للقيام بسلوك ما من أجل إشباع الحاجة (24، ص، 198)

الباعث: هو الهدف الفعلي الذي يثير ويحرك دافعية الإنسان للوصول إليه (عوائد ومكافآت)، فهو مثلا، النجاح والشهرة في حالة دافع الإنجاز (20، ص، 217)

و الدافعية تبدأ من وجود الحاجات الغير مشبعة للفرد، والتي تخلق شعور بالتوتر وبالتالي تولد رغبة داخلية للقيام بسلوك وأداء معين. ولكن عندما لا يتم إشباع هذه الحاجات فإن ذلك يقلل من مستوى الدافعية لديه (14، ص، 167)

كما أن هناك علاقة بين الدافعية والأداء، فمستوى الأداء يتحدد بمدى تفاعل الدافعية مع كل من قدرات الفرد مع بيئة العمل التي يعمل بها ، فالأداء الجيد يحتاج إلى توفر الرغبة والدافعية اضافة الى القدرة والمهارة (6، ص، 91). اضافة على ذلك فأن من خلال التعليم المرئي القائم على الخبرات السابقة للطلاب ووضع توقعات لما يتعلمونه لبناء الثقة وبناء المعرفة بشكل معقول ،فأنه يساعد المعلمين على وضع معايير لتحديد مستوى الانجاز لدى الطلبة (16، ص، 672).

و من خلال اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة وجدنا أنه لا يوجد اتفاق على نظريات الدافعية يعطي تفسيراً كاملاً للدوافع، وكذلك لا توجد إمكانية للاعتماد على نظرية واحدة واستبعاد باقي النظريات في معالجة كافة المشكلات ، ولكن الكثير من هذه النظريات تعد مكملاً للآخر.

أن دراسة هذه النظريات مهم لمعرفة وتفسير وفهم دوافع الأفراد، وكيفية تولد الدافعية لديهم، مما يساعد في اختيار أسلوب التعامل معهم، ومعرفة الوسائل التي ترفع من مستوى دافعتهم، والتعرف على احتياجاتهم غير المشبعة، وتنمي قدرتهم على التنبؤ بما ستكون عليه سلوكيات أفرادهم مستقبلاً لتوجيه هذا السلوك نحو الاهداف المطلوبة . كما تساعد دراسة هذه النظريات الشخص نفسه من خلال فهمه لدوافع الآخرين فتحمله على التسامح ورحابه الصدر،

التعريف النظري: هي رغبة الطالب للقيام بمهامه المطلوبة بكفاءة عالية نحو اشباع حاجاته واظهار أفضل ما لديه من قدرات ومهارات ليحقق اهدافه الشخصية واهداف قسم التربية الفنية.

التعريف الاجرائي: وتعرفه الباحثان الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة من خلال استجابتهم على فقرات مقياس دافعية الانجاز المستخدم في البحث الحالي. قسم التربية الفنية: هو احد اقسام كلية التربية الاساسية في جامعة السليمانية من اصل ثمانية اقسام والذي تأسس عام (2010-2011) ويؤهل الطالب فيه للتدريس في مدارس التربية الاساسية في اقليم كردستان العراق من (1-9) ويمنح القسم درجة البكالوريوس في تخصص التربية الفنية.

طلبة الدوام المسائي:هم خريجي معاهد الفنون او معاهد المعلمين او خريجي الدراسة الاعدادية لفرعها العلمي والادبي واللذين هم اكبر سنا من طلبة الدوام الصباحي في قسم التربية.

جوانب نظرية ودراسات سابقة

مدخل الى دافعية الانجاز

ان الدافع بالنسبة للانسان هو القوة المحركة لسلوكه وهو من اهم موضوعات علم النفس اهمية ودلالة على المستويين النظري والتطبيقي ،فمن الصعب التصدي للمشكلات السايكولوجية من دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي التي تقوم بالدور الاساسي في تحديد سلوكه كما وكيفا (4، ص، 105).

وكثيرا ما تعرف الدافعية بمثابة حالة داخلية تسهل وتوجه وتدعم الاستجابة وان دراستها تعد امرا عسيراً بسبب صعوبة ملاحظتها بصورة مباشرة (10، ص، 227)، ويرى كوهين (1969) ان الدافعية بصورة عامة تتكون من اربعة ابعاد هي الانجاز والطموح والحماسة والاصرار على تحقيق الاهداف المرجوة أي المثابرة (2، ص، 295).

تعد دافعية الانجاز من الجوانب الهامة في نظام الدوافع الانسانية ، وقد برزت هذه الاهمية في السنوات الاخيرة بوصفها احدى المعالم المميزة في الدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك ،ويعد دافع الانجاز احد المتغيرات الاساسية التي تحدد نشاط ما يقوم به الفرد من اداء والتي يفترض عند القيام باي عمل يهدف ان توصله الى درجة من الانجاز، وان غياب الشعور بالانجاز وتحقيق الهدف تكون لديه مشاعر سلبية . وقد اثبتت الدراسات ان هناك فروق بين ذوو دافعية الانجاز المرتفعة حيث يكونون اكثر نجاحا ويبحثون عن اعمال متوسطة الصعوبة (ربما خوفا من الفشل في الاعمال الصعبة) وكل ذلك لانجده لدى الافراد ذوو الدافعية المنخفضة (17، ص، 22-45). على ان هناك بعض المصطلحات التي لها ارتباط مع الدافعية وهي (الدافع، الحافز، الحاجة ، الباعث)

الدافع: هو عبارة عن حاجة داخلية غير مشبعة تحدث نوعاً من عدم التوازن والتوتر يدفع الفرد لاتخاذ سلوك باتجاه هدف محدد (12، ص، 196)

مستوى القدرة على الانتاج الابتكاري مع ارتفاع مستوى القلق

3- دراسة شنون (2016): الدافعية للإنجاز وعلاقتها بمستوى الطموح ودرجة التفاؤل وتحمل الإحباط لدى الطالب الجامعي، استهدفت الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة الجامعة، وهي دراسة ميدانية تم فيها استخدام المنهج الوصفي الارتباطي كونه الملائم لطبيعة الموضوع، و تم استخدام كل من مقياسي الدافعية للإنجاز لعبد اللطيف محمد خليفة (2000) ومقياس مستوى الطموح لمعوض وعبد العظيم (2005) للإجابة على تساؤلات الدراسة. وخلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة، كما أن الدافع للإنجاز المرتفع يزيد من درجة التفاؤل وتحمل الإحباط لدى الطالب الجامعي، مما يعني أن استثارة اهتمام الطلبة وتنمية شعورهم بالمسؤولية، وسعهم نحو التفوق وتنمية روح المثابرة والشعور بأهمية الزمن، يلعب دورا إيجابيا في الرفع من مستوى الطموح لديهم، حيث يظهر هذا الأخير في مستوى التفاؤل، ووضع الأهداف وتحمل الإحباط الذي يواجهه طلبة الجامعة، خاصة في عصر يعرف تقدما تقنيا وتكنولوجيا.

4-دراسة ابراهيم وفرج(2024) اثر استراتيجيات تالف الاشتات لتنمية دافعية الانجاز لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع،هدفت الدراسة الى التعرف على دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة والفروق ذات الدلالة الاحصائي تبعا لمتغيري (الجنس والتخصص) ولتحقيق ذلك استعملت الباحثتان المنهج الوصفي و الدراسة المقارنة،وقد بلغت عينة البحث (400) طالبة وطالبة تم اختيارهم بالاسلوب الطبقي العشوائي، وتم اعداد مقياس دافعية الانجاز على وفق نظرية ماكلياند (1983) وتم التحقق من الخصائص السايكو مترية للمقياس وكذلك تم التحقق من صدق المقياس وثباته باستعمال طريق الاختبار - اعادة الاختبار ومعامل الفاكرونباخ للاتساق الداخلي ولاستخراج نتائج البحث تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين الثنائي، وظهرت نتائج الدراسة ان طلبة الجامعة يمتلكون مستوى من دافعية الانجاز، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الانجاز بين الذكور والاناث ووجود فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغير التخصص لصالح التخصصات العلمية .

مناقشة الدراسات السابقة:

من حيث الاهداف

هدفت دراسة مجيد(1990) الى التعرف على مستوى دافع الانجاز لدى طلبة الجامعة بحسب متغير(الاختصاص،الجنس،المرحلة الدراسية،السكن) اما دراسة حسنين(2005)فقد هدفت الى الكشف عن العلاقة بين بعض العوامل النفسية وعلاقتها بدافعية الانجاز والانتاج الابتكاري لدى طلبة المرحلة الرابعة في كلية الفنون التطبيقية وبحسب متغير(الجنس)،فيما هدفت دراسة

وتساعده على تحديد احتياجاته وحل مشاكله الشخصية في عمله وبيته. على ان الباحثتان تبينتا افكار ماكلياند(1967) في اعدادهن لاداة البحث الحالي .

مؤشرات الإطار النظري

- 1- تعد الدافعية من اهم موضوعات علم النفس اهمية لانها توضح مدى استعداد الفرد لبذل جهد اكبر من اجل الوصول الى هدف معين.
- 2- يعد ماكلياند (1967) من الاوائل الذين ركزوا جهدهم الى دافع الانجاز وقد اثرا هذا المجال بالعديد من الدراسات.
- 3-اوجزت الادبيات المتعلقة بموضوعة البحث ان الاشخاص الذين يتميزون بدرجة عالية من الانجاز لهم اندفاعا داخليا اكبر في تحقيق النجاح، وان الافراد يرجعون اسباب فشلهم الى القدرة، الحظ، الجهد وصعوبة العمل، وجعلها في ثلاث ابعاد رئيسية هي مركز الضبط والاستقرار وامكانية السيطرة.
- 4- تساعد الدافعية في التعرف على مدى استعداد الطلبة للمشاركة الايجابية في البرامج التعليمية والنشاط الفني الجامعي .

ثانيا: الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بدافعية الانجاز لاهميتها وضرورتها لكافة المجتمعات وقد ارتأت الباحثتان الاشارة الى بعض منها:

1- دراسة مجيد(1990) : (مستوى دافع الانجازالدراسي لطلبة كليات التربية بالجامعات العراقية) هدفت الدراسة التعرف الى مستوى دافع الانجاز لطلبة كلية التربية بحسب متغيرات الاختصاص والجنس والمرحلة الدراسية والسكن، وهل هناك فروق ذات دلالة معنوية في دافع الانجاز الدراسي بين طلبة كليات التربية بالجامعات العراقية.وكانت عينة البحث تتمثل (421)طالب وطالبة بمعدل 5% من الجامعات، واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية معاملات ارتباط بيرسون والاختبار المعياري والاختبار التائي. اما نتائج الدراسة اظهرت بوجود فروق ذات دلالة معنوية لدافعية الانجاز لصالح الاناث لمتغيرالجنس، ووجود فروق ذات دلالة معنوية لدافعية الانجاز بين الصف الاول والصف الرابع لصالح الصف الاول، كما كان هناك فروق ذات دلالة احصائية لدافعية الانجاز لصالح الساكنين مع اهليهم مقابل الساكنين في الاقسام الداخلية.

2- دراسة حسنين (2005):(بعض العوامل النفسية المرتبطة بدافعية الانجاز والقدرة على الانتاج الابتكاري في مجال الفن التشكيلي)هدفت الدراسة الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين بعض العوامل النفسية المرتبطة بدافعية الانجاز والقدرة على الانتاج الابتكاري لدى طلبة الفن التشكيلي المرحلة الرابعة بكلية الفنون التطبيقية، وقد تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة، وقد استخدم الباحث عدة مقاييس لتحقيق اهداف بحثه منها مقياس القلق ومقياس التقدير فيما استخدم المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين واختبار "t-test" وقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق لمتغير الجنس في دافعية الانجاز والقدرة على الانتاج الابتكاري وكذلك وجود فروق في

جدول (1) توزيع العينة

ت	الدوام	ذكور	اناث	المجموع
1	الصباحي	12	25	37
2	المسائي	17	18	35
	المجموع الكلي	29	43	72

أداة البحث : لتحقيق اهداف البحث قامت الباحثتان بالخطوات التالية:-

-الاطلاع على الادبيات الخاصة بدافعية الانجاز من خلال مضامين التعاريف التي تناولتها والنظريات والعديد من المقاييس ذات العلاقة.

-تم توجيه استبانة مفتوحة لعدد من ذوي الاختصاص في مجال التربية وعلم النفس بخصوص العوامل المؤثرة سلبا او ايجابيا على دافعية الانجاز من وجهة نظرهم من خلال الاسئلة الاتية:

-ما الاسباب التي تجعل الطلبة مجدين في دروسهم؟

-مالاسباب التي تجعل الطلبة غير مجدين في دروسهم؟

-ماهي صفات الطالب المجد؟

-ماهي صفات الطالب غير المجد؟

-ماصفات الطالب الفنان في انجاز عمله الفني ؟

صياغة فقرات مقياس دافعية الانجاز

بعد جمع الاجابات وتفريغها ومعالجتها تم صياغة الاجابات على شكل فقرات تم صياغتها بحيث يكون لكل فقرة (3) بدائل على مقياس ليكرت الثلاثي المتدرج ليكون بصورته الاولى مكون من (65) فقرة.

صدق المقياس:وللتأكد على صدق الاداة تم عرضها على المحكمين المختصين في مجال التربية وعلم النفس تم عرض استبيان ب(65)فقرة لم يوافق اثنان منها على حذف فقرة واحدة لذا تم الموافقه على جميع الفقرات ولكن المحكمين الاربعة اجمعوا على تقليل الفقرات لذا قامت الباحثة بتقليص الفقرات السابقة الى (50) فقرة و باعادة طرحها على المحكمين وتم الموافقة على الفقرات بنسبة(100%)على ال(50)الفقرة النهائية دون حذف أي فقرة منها.وتراوح الدرجات الفرضية بين(50-150)بمتوسط فرضي قدره(100)اذ يعتبر الطالب الذي حصل على درجة يساوي او اكبر من الوسط الفرضي لديه دافعية الانجاز،والطالب الذي يملك درجة اقل من الوسط الفرضي لا يملك دافعية الانجاز.والملاحق(1)يظهر لنا اسماء المختصين.

ثبات المقياس: لاستخراج ثبات الاختبار هناك عدة اساليب منها اختيار عدد من اجزاء العينة والبالغ عددها (30) واستخدام معادلة التجزئة النصفية (Half-Split) ليظهر لنا معامل الثبات(0,78)، وكذلك تم استخراج الثبات بطريقة الفا كرونباخ (Cronbach-Alpha) وكان معامل الثبات (0,71) وبهذا يعد المقياس ثابتا وضمن المطلوب العلمي.(21، ص، 122).

جدول (2) ثبات المقياس

شنون(2016) الى التعرف على الدافعية للانجاز وعلاقتها بمستوى الطموح ودرجة التفاؤل لدى الطالب الجامعي ،اما دراسة ابراهيم وفرج (2024) فقد هدفت الى التعرف على دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة والفروق ذات الدلالة الاحصائي تبعا لمتغيري (الجنس والتخصص) اما الدراسة الحالية فقد هدفت الى التعرف على مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة قسم التربية الفنية وبحسب متغير (الجنس ،طلبة الدوام الصباحي وطبة الدوام المسائي) من حيث العينات:

عدد العينة تختلف باختلاف مجتمع البحث لكنها ضمن (5%) من المجتمع.

من حيث الوسائل الاحصائية

معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي، والانحراف المعياري ،معادلة الفا كرونباخ

من حيث النتائج

اظهرت نتائج دراسة مجيد(1990) بوجود فروق ذات دلالة معنوية لدافعية الانجاز لصالح الاناث لمتغيرالجنس، ووجود فروق ذات دلالة معنوية لدافعية الانجاز بين الصف الاول والصف الرابع لصالح الصف الاول ،كما كان هناك فروق ذات دلالة احصائية لدافعية الانجاز لصالح الساكنين مع اهلهم مقابل الساكنين في الاقسام الداخلية،فيما اظهرت نتائج دراسة حسنين(2005) عدم وجود فروق لمتغير الجنس في دافعية الانجاز والقدرة على الانتاج الابتكاري وكذلك وجود فروق في مستوى القدرة على الانتاج الابتكاري مع ارتفاع مستوى القلق ،اما نتائج دراسة شنون(2016)فقد اظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية للانجاز ومستوى الطموح لدى عينة الدراسة كما أن الدافع للانجاز المرتفع يزيد من درجة التفاؤل وتحمل الإحباط لدى الطالب الجامعي ،اما نتائج دراسة ابراهيم وفرج فقد اظهرت ان طلبة الجامعة يمتلكون مستوى من دافعية الانجاز ،وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى دافعية الانجاز بين الذكور والاناث ووجود فروق ذات دلالة احصائية على وفق متغير التخصص لصالح التخصصات العلمية.

وقد استفادت الباحثتان من الاطار النظري والدراسات السابقة في كيفية تنظيم محتوى البحث الحالي اضافة الى الاستفادة في صياغة مقياس البحث الحالي.

منهجية البحث واجراءاته

اتبعت الباحثتان المنهج التحليلي الوصفي كونه الاكثر ملائمة لتحقيق اهداف البحث.

مجتمع وعينة البحث: يتألف مجتمع البحث الحالي من طلاب وطالبات قسم التربية الفنية في كلية التربية الاساسية -المرحلة الرابعة في جامعة السليمانية والبالغ عددهم (72) وبواقع (37) طالبا وطالبة للدراسة الصباحية و (35) طالبا وطالبة للدراسة المسائية للعام الدراسي(2023-2024)،وقد شملت العينة كل مجتمع البحث لصغره ولتمثيله بصورة اشمل ،جدول(1)يبين توزيع العينة. .

جدول رقم (4)

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	حجم الاثر
				المحسوبة	الجدولية		
67	114,37	7,57	100	15,54	1,9٩	0,05	دالة
							1,89

معايير كوهين د (cohen's d) لحجم الاثر: 0.2 = صغير، 0.5 = متوسط، 0.8 و فما فوق = كبير

ويعود ارتفاع دافعية الانجاز الى تأثير المواد الدراسية وطرق التدريس في قسم التربية الفنية التي تحفز الطالب على الانجاز والتسابق في القدرات والميول المتنوعة، حيث ابرز الامكانيات في المعارض السنوية والمسرحيات والاعمال اليدوية وكذلك المشاركة السنوية في كافة النشاطات داخل الكلية وفي الجامعة عموماً، الدعم المستمر من كافة الهيئات التدريسية لطافات الطلاب نوع من التحفيز لارتفاع قدراتهم الانجازية.

2- التعرف على دافعية الانجاز حسب متغير الجنس. اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لافراد عينة البحث من الذكور والبالغ (115,4) وبانحراف معياري وقدره (7,11) للدرجة الكلية، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة الاناث (113,7) وبانحراف معياري قدره (7,87) للدرجة الكلية، وعند اختبار دلالة الفروق احصائياً بين متوسطات الذكور وعينة الاناث باستخدام (الاختبار التائي تي تيسست) لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (0,92) وهي اقل من القيمة الجدولية وهي (1,99) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (65) اي ان الفرق بين المتوسطين ذات دلالة معنوية، وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق بين طلبة الذكور وطلبة الاناث وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدى عينة

البحث وفقاً لمتغير الجنس

المتغير	الذكور ن 27		الاناث ن 40		القيمة التائية		مستوى الدلالة
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	المحسوبة	الجدولية	
دافع الانجاز	115	7,11	113	7,78	0,92	1,97	0,05
							غير دالة

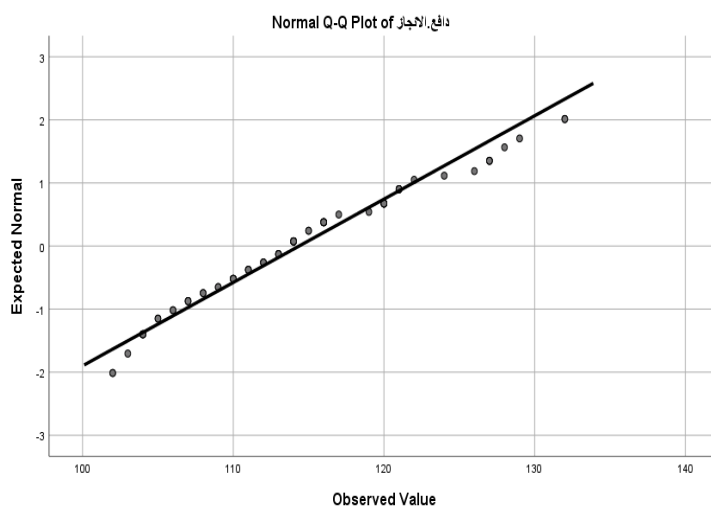
عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث يعود الى تنوع النشاطات للجنسين بما يناسب امكانيات كلا الجنسين، وبما اختصاص التربية الفنية اختصاص متنوع وشامل لكل الافراد اذن فهي توفر وتشجع كلا الجنسين لظهور امكانياته والتنافس بينهم لظهور كل طاقاتهم الابداعية، كلا حسبما يتناسب مع جنسه.

3- المقارنة بين طلبة الصباحي والمساء في قسم التربية الفنية من حيث دافعية الانجاز. اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لافراد عينة البحث من الدوام

خامساً: التوزيع الاعتدالي

قامت الباحثتان بالكشف عن التوزيع الاعتدالي لمتغير البحث وهي المخاوف المرضية، وبعد استخدام اختبار (كولمو كروف Kolmogorov) اظهرت النتائج ان عينة البحث ذات اعتدالية، لان قيمة اختبار (كولمو كروف) اعلى من (0,05) وهي غير دالة، لذلك ارتأت الباحثة استخدام الاختبارات المعلمية لاعطاء درجة ادق وهي لانتاثر النتائج بالدرجات الشاذة، كانت العينة (72) وللتخلص من الدرجات الشاذة تحولت العينة (67) فرداً. (19، ص 78-79) جدول (2) يوضح ذلك.

جدول (3) التوزيع الاعتدالي للعينة



الوسائل الاحصائية: تم استخدام النسبة المئوية لاستخراج الصدق والوسط الفرضي وتم استخدام قانون التجزئة النصفية واختبار الفا كرونباخ لاستخراج الثبات، واستخدم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقانون الاختبار التائي للعينة الواحدة والعينتين المستقلتين لاستخراج الفروق بين المتغيرات.

تحليل النتائج وتفسيرها

1- التعرف على دافعية طلبة قسم التربية الفنية لأنجاز أعمالهم الفنية: اظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لاجابات الطلبة على دافعية الانجاز قد بلغ (114,37) درجة و بانحراف معياري قدره (7,57) درجة، وعند مقارنته بالوسط الفرضي للمقياس و البالغ (100) درجة تبين ان طلاب التربية الفنية لديهم دافعية انجاز عالية وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (15,54) وهي اعلى من القيمة الجدولية (1,99) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (66) أي ان الفرق بين المتوسطين هو ذات دلالة احصائية، وتشير هذه النتيجة الى ان طلاب المرحلة الرابعة في قسم التربية الفنية ذو دافعية انجاز عالية والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لمقياس دافع الانجاز لدى عينة البحث

- 2- اجراء دراسة حول دافعية الطلاب للتعليم وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية.
- 3- اجراء دراسة حول دافعية الطلاب للانجاز وعلاقتها بحصولهم على فرص العمل.
- 4- اجراء دراسة حول دافعية الطلاب للانجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

المصادر

- 1- ابراهيم، عدي خليل وفرج، سهاد جواد: اثر استراتيجيات تالف الاشتات لتنمية دافعية الانجاز لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة المشروع، مجلة كلية التربية الاساسية، م30، ع125، 2002 .
- 2- ابو جادو، صالح محمد علي: (علم النفس التربوي) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، 2002..
- 3- باهي، مصطفى حسني و شلي، امينة ابراهيم: الدافعية نظريات وتطبيقات، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 1999 .
- 4- بلقيس ، احمد و مرعي ، توفيق: الميسر في علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، 1982 .
- 5- الترتوي، محمد: دافعية الانجاز، مقالة منشورة ، مجلة كلية التربية ، عمان، الاردن، 2005.
- 6- جواد، وجدان جعفر: بناء اختبار القدرة على التفكير الابداعي لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع27، 2010 .
- 7- حسنين، محمد احمد: دراسة للعلاقة بين بعض العوامل النفسية المرتبطة بدافعية الإنجاز والقدرة على الإنتاج الابتكاري في مجال الفن التشكيلي، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، 2005 .
- 8- خليفة، عبد اللطيف محمد: الدافعية للانجاز، دار غريب للطباعة والنشر، الاسكندرية، 2000.
- 9- سالم، رفقة خليفة: اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كليات الاردن ، اطروحة غير منشورة، جامعة المستنصرية، بغداد، 2000 .
- 10- سعد، محمود حسان التربية العملية،، دار الفكر للطباعة والنشر، الاردن، 2000.
- 11- السعدي، قيس مغشغش: دافعية الانجاز الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية، جامعة بغداد، 1981.
- 12- الشيلي، هيثم حمود والنسور، مروان محمد : إدارة المنشآت المعاصرة، ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009 .
- 13- شنون، خالد: الدافعية للانجاز وعلاقتها بمستوى الطموح ودرجة التفاؤل لدى الطالب الجامعي، مجلة دفاتر للبحوث العلمية، ع2، الجزائر، 2016 .
- 14- عباس، محمد : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مجلة مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية، جامعة بغداد م8، ع30، 2011 .

الصياحي والبالغ (113,9) وبانحراف معياري وقدره (6,2) للدرجة الكلية، في حين بلغ المتوسط الحسابي للدوام المسائي (114,8) وبانحراف معياري قدره (9,01) للدرجة الكلية، وعند اختبار دلالة الفروق احصائيا بين متوسطات طلبة الصباحي وطلبة المسائي للدرجة الكلية باستخدام (الاختبار التائي تي تيست) لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (0,46) وهي اقل من القيمة الجدولية وهي (1,99) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (65) اي ان الفرق بين المتوسطين ذات دلالة معنوية، وتشير هذه النتيجة الى عدم وجود فروق بين طلبة الصباحي والمساوي وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدى عينة البحث وفقاً لمتغير الدوام (الصباحي والمساوي)

المتغير	الدوام الصباحي ن36	الدوام المسائي ن31	القيمة التائية	مستوى الدلالة
دافع الانجاز	وسط حسابي 113.9	وسط حسابي 114.8	انحراف معيارى 9.01	0.05
	انحراف معيارى 6.2	انحراف معيارى 114.8	0.46	غير دالة

والسبب يعود الى المناهج وطرق التدريس الموحدة في كلا الدوامين ، اضافة الى ان كلا الطلاب في الدوامين قد اتوا بامكانات وميول ودافعية نحو اختصاص الفنية ، فالعمل الموحد من قبل الاساتذة في القسم على تلك الامكانيات وتشجيعهم ووضعهم في مواقف تدريسية وفنية متنوعة ساعدتهم على التمكن واستخراج قدراتهم الانجازية .

الاستنتاجات:

- 1- وجود دوافع انجازية عالية لدى طلبة المرحلة الرابعة قسم التربية الفنية.
- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدوافع الانجازية بين الجنسين.
- 3- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب المسائي والصباحي للمرحلة الرابعة في دافعية الانجاز.

التوصيات :

- توصي الباحثان من خلال نتائج البحث الحالي بما يلي:
- 1- الاستفادة من نتائج البحث في الاقسام الفنية لتوفير الظروف المناسبة لأستخراج طاقات الطلاب الابداعية.
 - 2- الاستفادة من الدراسة للبحث من قبل اساتذة القسم لايجاد الطرق المناسبة لزيادة دافعية الطلاب للابداع والانجاز.
 - 3- العمل على ازالة الافكار التي تؤدي الى تقليل الدافعية لجنس ما على حساب الجنس الاخر.

المقترحات

- تقترح الباحثان اجراء بحوث متعددة في مجالات اخرى:
- 1- اجراء بحوث حول دافعية الطلاب في الكليات الاخرى نحو اختصاصاتهم.

- 15-عبدالغفار، محمد عبدالقادر: العلاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة وتحصيلهم الدراسي ودوافعهم الى الانجاز الدراسي ، جامعة القاهرة، مصر، 1984 .
- 16-العبودي، اركان حميد:التعليم المرئي وعلاقته بالتفكير البصري لدى معلمي المدارس الابتدائية ،مجلة جامعة واسط ،العدد1،مجلد21، 2025.
- 17-علاونة، شقيق : علم النفس العام ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2004 .
- 18-عيسوي، عبدالرحمن محمد: علم النفس والانتاج ، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر، 1075 .
- 19- عودة ،احمد سليمان والخليلي، خليل يوسف :الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية.، ط2، دار الامل للنشر والتوزيع،الاردن، 2000 .
- 20-غباري، ثائر احمد :الدافعية النظرية والتطبيق،دار المسيرة للطباعة والنشر، 2008 .
- 21- كراجة،عبدالقادر :القياس والتقويم في علم النفس،ط1، دار اليازوري العلمية،عمان، 1977.
- 22-مجيد،علي حمد الله : مستوى دافع الانجاز الدراسي لطلبة كليات التربية بالجامعات العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية التربية، جامعة صلاح الدين ، 1990.
- 23-المعاينة، خليل : علم النفس التربوي،دار النشر والطباعة ، ط1، عمان، الاردن ، 2000.
- 24-ملحم، مازن:العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها ببعض الاساليب المعرفية ,مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، ع37، 2009